كلمة ونص

ميشيل خياط

طبابة المتقاعدين.. هل اقترب تنفيذ الوعد؟

أقر مجلس الوزراء مؤخراً الإستراتيجية الوطنية لرعاية كبار السن وحمايتهم (الوطن ١٨-١٠-٢٠٢٣). ولعل خير رعاية وحماية لأغلبهم تكمن في توفير الضمان الصحي لهم ولاسيما مليون متقاعد منهم، هم الأكثر احتياجاً للطبابة شبه المجانية ذلك أن مساهمة الدولة ستصل إلى ٩٠ بالمئة حسب تصريح سابق لوزير المالية الحالي منذ عامين ونصف العام تقريباً، وتأكيد مدير عام الإشراف على التأمين آنذاك، أن الضمان الصحي للمتقاعدين سيكون إلزامياً للجميع.

وما يشجعنا على هذا الربط بين الإقرار المشار إليه وقانون الضمان الصحي للمتقاعدين، أن رئيس مجلس الوزراء وعد قبل خمسة أشهر تقريباً بصدور نص تشريعي بشأنه (قريباً)، وذلك في أثناء مشاركته في اجتماع المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في دمشق، وقد طالبت آنذاك بتشكيل لجنة من أعضاء المجلس تتابع تنفيذ هذا الوعد.

يدرك أغلبنا ولاسيما من ذوي الدخل المحدود، أن الوجع الأهم في حياة المتقاعدين وكبار السن بشكل عام هو الغلاء الفاحش لأسعار الأدوية المزمنة التي يحتاجها جلهم بعد الخامسة والستين أو السبعين، بالمقارنة مع رواتبهم أو دخلهم الشهري من أعمالهم الحرة أو الإعانات التي قد تأتيهم من الأولاد والأقرباء. وهذه الأسعار التي تلتهم كامل الراتب التقاعدي ولاسيما بعد مضاعفته (إذ شهدت الأدوية زيادة كبيرة في أسعارها في أعقاب زيادة الرواتب)، هي نقطة في بحر أسعار الأدوية النوعية أو المعالجات الطبية الاضطرارية التي لا تحتمل التأجيل.

صحيح أن الطبابة في مشافينا العامة لا تزال -عملياً- شبه مجانية وأجورها متدنية، لكن الغلاء الفاحش جداً في أجور المشافي الخاصة، غلاء يصعب حتى على متوسطي الحال تحمله، أدى إلى تهافت كبير على خدمات المشافي العامة، بدءاً من عياداتها الخارجية، مروراً بمخابرها وأقسام الأشعة التصويرية وشعب الاستقصاءات المختلفة، وانتهاء بالعمليات الجراحية الصغرى والكبرى.

ومن الأمثلة المهمة أن أجرة الصورة الشعاعية العادية في السوق ٥٠ ألف ليرة على حين في مشفى المجتهد في دمشق بـ٢٣٠ ليرة، لكن من ينتظرون دورهم يومياً يبدون كأنهم في يوم الحشر: ازدحام مذهل وعدد هائل من المرضى على الرغم من تشدد الأطباء في وصف الصور. أما صورة الطبقي المحوري فموعدها بعد شهرين ونصف الشهر على الأقل، لأن أجرتها في المشفى العام ٣٢٥٠ ليرة سورية على حين أن أجرتها في العيادات الخاصة ٨٠٠ ألف ليرة..! (إن العيادات الخاصة تطلب ٥٠ ألف ليرة، أجرة قراءة C. D صورة الطبقي المحوري التي تعطى فوراً في المشفى العام بدلاً من الانتظار شهراً لكتابة تقرير عنها، وهذا ما يفسر التهافت الكبير على المشافي العامة التي تعمل بالطاقة القصوى.

وهذه الأرقام لا شيء ونقطة في بحر أجور الخدمات النوعية في المشافي الخاصة (تبلغ تكلفة الليلة الواحدة في غرفة العناية المشددة في المشفى الخاص، حسب تقرير نشرته «الوطن» مؤخراً، خمسة ملايين ليرة سورية!).

أما أجور العمليات الجراحية في المشافي الخاصة فهي باهظة، بالملايين وبعشرات الملايين حسب الحالة.

صحيح أن العمليات الجراحية في المشافي العامة باستثناء النوعية الكبرى، هي شبه مجانية ولاسيما أن أغلب هذه المشافي العامة تعليمية ولو كانت تابعة لوزارة الصحة، وتعتمد نظام الأطباء المقيمين، إلا أن زمن الانتظار طويل، وحده الإسعاف- العام- فوري- ومجاني عملياً وترفع له القبعة، على الرغم من أن كثيراً من مستلزمات إنقاذ المريض في الإسعاف، تطلب من مرافقيه ومنها بعض القساطر والتحاليل والأدوية.

ولهذا كله فإن أهم رعاية تحترم المسن، هي توفير الرعاية الصحية اللائقة والسريعة له بأقساط اشتراكه بالضمان الصحي ونعتقد أنها ستكون رمزية نظراً لكبر عدد المتقاعدين والمسنين بشكل عام.

نأمل الإعلان عن تفاصيل الإستراتيجية الجديدة لرعاية كبار السن وحمايتهم في سورية، والإسراع بتنفيذها وأن تكون البداية بقانون الضمان الصحي للمتقاعدين.

حاجة مدارس القنيطرة من المازوت ٢٠٠ ألف ليتر.. بينما تحصل على ١٠٠ ألف لكل شهر!

القنيطرة - خالد خالد

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات بالقنيطرة فرج صقر أن اللجنة الفرعية بالمحافظة خصصت مدارس القنيطرة بثمانية طلبات من المازوت للتدفئة مناصفة خلال شهري تشرين الأول والثاني وبواقع ٤ طلبات لكل شهر (الطلب ٢٤ ألف ليتر)، مع أخذ العلم أن حاجة مدارس محافظة القنيطرة نحو مئتي ألف ليتر مازوت، مبيناً أن مديرية التربية باشرت بتوزيع مازوت التدفئة على مدارس المحافظة بمعدل ٥٠ ليتراً لكل شعبة صفية.

وأوضح صقر أن الأولوية في التوزيع كانت للمناطق الباردة في الريف الشمالي من المحافظة، حيث تم توزيع نحو ٣٠ ألف ليتر لمدارس حضر وجباتا الخشب وطرنجة وأوفانية ومدارس بلدة خان أرنبة، والتوزيع مستمر لتسليم جميع مدارس التعليم الأساسي والثانوي والفني والمعاهد مخصّصاتها من مادة المازوت، وسيتم تسليم المادة للمدارس الواقعة على أرض المحافظة خلال الشهر الحالي.

وأشار عضو المكتب إلى تخصيص مدارس تجمعات أبناء محافظة القنيطرة الواقعة في دمشق وريفها بمازوت التدفئة والبداية كانت من مدارس مخيم الوافدين التي زودت بثمانية آلاف ليتر وسيتم تزويد باقي مدارس التجمعات خلال الشهر القادم تشرين الثاني ومن الطلبات الأربعة التي أقرتها لجنة المحروقات بالمحافظة.

وبين صقر إلى أن لجنة المحروقات الفرعية ناقشت واقع المحروقات في المحافظة واحتياج مختلف القطاعات وفق الأولوية، حيث أقرّت اللجنة خطة توزيع المشتقات النفطية لشهر تشرين الأول وفق برنامج التموين المحدد من وزارة النفط والثروة المعدنية على المحطات بشكل يغطي جميع المناطق وتخصيص الدوائر الرسمية بطلبات المازوت لزوم العمل، مضيفاً إنه تم تخصيص القنيطرة بـ٨١ طلب مازوت و٦٧ طلب بنزين خلال الشهر الحالي، ويجري توزيع مادتي البنزين والمازوت وفق الارتباطات التي تحددها الشركة العامة للمحروقات، ويتم استكمال الاحتياطي من مادتي البنزين والمازوت لكل المحطات، كما تم تخصيص ٣ طلبات بسعر الصناعات الزراعية.

ولفت عضو المكتب إلى قرار محافظ القنيطرة بتشكيل لجنة من الفلاحين والزراعة والتموين والمحروقات لتوزيع المازوت الشهري حسب الطلبات المحددة من لجنة المحروقات على الجمعيات الفلاحية، كاشفاً عن تخصيص ٥,٥ طلبات لزوم الزراعة خلال الشهر الحالي من أجل استكمال توزيع الدفعة الثالثة للأشجار المثمرة، كما تم الطلب من اتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة بتجهيز البيانات الخاصة بمحصول القمح، وسيتم تزويد الفلاحين بالمازوت اللازم لحراثة وفلاحة الأرض من أجل زراعة بذار القمح خلال الشهر المقبل.

وأوضح صقر أن المحافظة مستمرة بتوزيع مازوت التدفئة على مناطق المحافظة وبواقع ٥٠ لتراً لكل بطاقة، حيث تم تحديد كمية الثلثين من طلبات التدفئة لأرض المحافظة والثلث لتجمعات النازحين بريف دمشق (المفترض أن تكون النسبة معكوسة لكون أرض المحافظة فيها ٣٢ ألف بطاقة والتجمعات نحو ٧٠ ألف بطاقة).

يذكر أخيراً أن عوائل كثيرة في تجمعات جديدة الفضل وعرطوز ودروشا وسكيك وقطنا والمعضمية لم تستلم مخصصاتها من مازوت التدفئة الموسم الماضي والنسبة التي استلمت المادة لم تتجاوز الـ١٥ بالمئة في المناطق المذكورة، ويبدو أن الأمور ستتكرر هذا الموسم في ظل الطلبات الشحيحة والتي تخصص لتجمعات النازحين بريف دمشق.

انطلاق منافسات الموسم الجديد من الأولمبياد العلمي السوري

الوطن

انطلقت أمس منافسات الموسم الجديد من الأولمبياد العلمي السوري لعام ٢٠٢٤ بمشاركة ثمانية آلاف طالب وطالبة من مختلف المحافظات.

وتجري اختبارات المرحلة الأولى على مدى ساعة ونصف الساعة بالتوقيت نفسه في مختلف المحافظات، وتتضمن أسئلة اختصاصية في مواد «الرياضيات وعلم الأحياء، الفيزياء والكيمياء والمعلوماتية»، وذلك بهدف قياس مهارات المشاركين الفكرية والمحاكمة المنطقية، وسيجري تصحيح أوراق الاختبارات بأسلوب مؤتمت ومركزي.

ويشارك في تصفيات المرحلة الأولى طلاب الصف الأول الثانوي من مختلف المحافظات ممن حققوا الشروط العلمية المطلوبة، بمن فيهم أوائل الأولمبياد العلمي للصغار والبافعين للرياضيات والعلوم لعام ٢٠٢٣ من فئة البافعين والبالغ عددهم ٩٣ طالباً وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي.

وأكدت هيئة التميز والإبداع مع حرص الأولمبياد العلمي السوري على الحضور المستمر والمشاركة الفعالة والمفيدة لمواهب التميز العلمي السوري في مختلف المسابقات العلمية الدولية.

وأشارت الهيئة في بيان لها على صفحتها الرسمية «فيسبوك» مشاركة سورية أمس في أولمبياد الهندسة الإيراني الدولي للعام ٢٠٢٣.

وبينت أن هذه هي المشاركة السورية السادسة على التوالي في هذا الأولمبياد السنوي الدولي الذي انطلق عام ٢٠١٤ والذي يشارك فيه العديد من الدول من أنحاء العالم، وتقام المنافسات فيه ضمن ٤ مستويات علمية وعمرية وعلى النحو التالي:

المستوى المبتدئ: لطلبة الصفين السابع والثامن، والمستوى المتوسط: لطلبة الصفين التاسع والعاشر، والمستوى المتقدم: لطلبة الصفين الحادي عشر والبكالوريا، والمستوى الحر: لطلبة مابعد البكالوريا.

ولفتت إلى أنها جرت المشاركة السورية من خلال ٨ مراكز جغرافية (دمشق - السويداء - حمص - حماة - اللاذقية - طرطوس - حلب و الحسكة) ،علماً أنه يبلغ العدد الإجمالي للمسجلين (٤٣٠) مشاركاً ومشاركة على مستوى سورية، وذلك عبر اختبار لمدة ٤ ساعات ونصف الساعة، مابين الساعة ١١- ٣:٣٠ من يوم الجمعة الواقع في ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٣.

مدير التجاري: مشكلة الصرافات «تقنية»

تخيّل... بطاقة الصراف الآلي للتوفير لا تسمح بسحب أكثر من ١٠ آلاف ليرة كل مرة!

السويداء- عبير صيموعة

شكاوى عديدة وصلت إلى «الوطن» من الموظفين الموطنة رواتبهم لدى المصرف التجاري من بطء عمل الصرافات على ساحة المدينة وتأخير عمليات الإدخال والصرف إضافة إلى عدم تزويد كامل الصرافات بالمبالغ النقدية فضلاً عن خروج الصرافات عن الخدمة ساعات ما بعد الظهيرة والمساء، وهو الأمر الذي أدى إلى الازدحام والتأخير في حصولهم على رواتبهم واضطرارهم إلى الوقوف أمام الصرافات ساعات طويلة وما ينتج عن عمليات الوقوف تلك من تعطل أعمالهم وإنهاك قواهم وخاصة للمتقاعدين منهم وكبار السن.

كما اشتكى المتقاعدون ممن جرى توطين رواتبهم التقاعدية لدى مصرفي التوفير والتسليف بسبب عدم قدرتهم على سحب أكثر من مبلغ ١٠ آلاف في كل عملية الأمر الذي يدفعهم إلى إجراء عمليات السحب لأكثر من مرة للحصول على رواتبهم.

وطالب جميع المواطنين ممن التقتهم «الوطن» أمام الصرافات بضرورة تسريع نظام العمل وإعادة تشغيل جميع الصرافات على ساحة المدينة إضافة إلى ضرورة تشغيل الصرافات مساء ليتسنى لهم الحصول على رواتبهم ليلاً هرباً من ازدحام ساعات النهار.

بدورها مديرة فرع المصرف التجاري في السويداء رولا عزي أوضحت لـ«الوطن» أن الخلل في عمل الصرافات والتأخير في عمليات القبض إنما يعودان لمشكلات تقنية تعاني منها الصرافات على ساحة المدينة والناتجة عن عدة أسباب منها عمليات السحب الكبيرة والمتكررة لأكثر من مرة إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي وعدم مولدة المجلس زاد من الازدحام على الصرافات الموجودة على باب الفرع.

ولفتت عزي إلى أن إصلاح الصرافات الثلاثة المتعطلة في كل من (الكراج- الزراعة- المشفى الوطني) سيخفف الازدحام في الأيام القليلة القادمة.

وأكدت العمل على تفعيل نقاط بيع عن طريق أجهزة الPOS في القريب العاجل ضمن ثلاث دوائر خدمية كبيرة وهي مؤسسة المياه والاتصالات ومديرية الخدمات بعد وصول الأجهزة الثلاثة إلى المصرف بحيث يستطيع الموظفون في تلك الدوائر وبعد تزويدها بالأجهزة قريباً الحصول على رواتبهم ضمن دوائرهم علماً بوجود هذه الأجهزة ضمن فرع المصرف في السويداء وفي المصرف الزراعي في كل من صلخد والقريا وفرع المصرف شهبا حيث يستطيع أي موظف تعذر وقوفه أمام الصراف لأي سبب كان، الدخول إلى أي من تلك الفروع مصطحباً بطاقته الشخصية والحصول على راتبه مباشرة، وهذا الأمر يخفف الازدحام على صرافات التجاري على ساحة المحافظة حيث وصل عدد النقاط تلك إلى ١٥ نقطة لأجهزة الدفع POS على ساحة المحافظة.

وبينت عزي أن سقف السحب لجميع المواطنين الموطنة رواتبهم ضمن المصرف هي ٢٠٠ ألف ليرة والبالغ عددهم ٢٩ ألفاً و٧٢٦ موظفاً.

وحول ما أشار إليه الأهالي حول عمليات السحب للمتقاعدين الموطنة رواتبهم ضمن مصرفي التسليف والتوفير فبينت أنه لا علاقة للمصرف بآلية سحبها.

أما ما يتعلق بتوقف الصرافات مساء فتعود إلى فروغ كثير من الصرافات من بكرات الورق بعد ساعات الدوام ومع قلة الموظفين يتعذر فرز الموظفين مساء لتزويد الصرافات ببكرات الورق تلك أو بالمبالغ النقدية الإضافية.

وأكدت عزي أن إصلاح الصرافات المتعطلة وتزويد المؤسسات بأجهزة نقاط الدفع قريباً سيؤدي بالضرورة إلى تخفيف الازدحام والعناء على المواطنين كافة.

> نقاط بيع في المياه والاتصالات والخدمات لصرف رواتب الموظفين قريباً